

درس 2 | شبهة عنف النبي والرد عليها | سلسلة سهرة خاصة

راغب السرجاني

راغب السرجاني

سلام الله عليكم ورحمةه وبركاته. اولا اسمحوا لي ارحب بالدكتور راغب السرجاني. سلام عليكم يا دكتور. عليكم السلام حيمكن الشبهات حول النبي صلى الله عليه وسلم حول الاسلام حول السيرة والسنّة والقرآن ما اكثراها - 00:00:03
حضرتك اثرت انك انت تبدأ بشبهة العنف يمكن كان فيه فيلم وثائقى آآ امريكا عاملاته اسمه اسلام او الاسلام ما يحتاج الغرب ان يعرفه ومصورين النبي صلى الله عليه وسلم انه سيد حرب وانه زعيم عصابة صلى الله عليه وسلم وانه زبح ستتميت يهودي وان الاسلام ده كان في الاندلس - 00:00:15

اسمه غزو والنبي كان يحب الدماء ويحضر على القتل صلى الله عليه وسلم بل الآيات القرآنية بهذا المعنى فيمكن عايزين نسأل حضرتك بداية. مم. لماذا اثرت ان تبدأ معنا بهذه الشبهة؟ مم. رغم ان - 00:00:39

ان الشبهات كثيرة. كثيرة نعم بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اه هو الحقيقة الشباك زي ما حضرتك بتقول كثيرة بس شبهة العنف هذه اشهر شبهة آآ يعني تحرك بها الغرب سواء كانوا من المستشرقين من زمان من متدين تلتمست سنة وهم يتكلمون بهذه الشبهة او سواء في زماننا المعاصر لحل لعل - 00:00:53

لو كنت شفت الرسومات اللي اترسمت في الدنمارك. نعم. آآ يعني معظم هذه الرسومات تدور على آآ محورين رئيسين. اما محور العنف والارهاب وآآ نوع من من الظلم والقهر والاستبداد ونشر الاسلام بالسيف وكل ما يقال تحت هذا العنوان يعني. نعم. والمحور الثاني محور - 00:01:14

نساء والشهوانية في الاسلام والزواج من اكسر من واحدة فهذا والمحورين اللي علينا ان شاء الله نبقى نفرض حلقات تانية للشبهة التانية وهي شبهة كبيرة ايضا. نعم الموجدة. لكن طبعا هي شبهات واهية لما تيجي تتحقق وتدرس هتجد انها واهية لكن الناس للأسف الشديد سواء كانوا من المسلمين او غير المسلمين لا يعني اه - 00:01:33

آآ يمتلكون المعلومة الصحيحة والحججة البالغة. نعم. التي تقعن الاخرين بانها تضاعف هذه الشبهات. اه وهي ترى ان احنا عمل معه بعاطفية اكتر. اه الى حد ما انت عاطفي تبتدئ تشتم وتزرع دي قصة لازم احنا نفهمها لأن الغرب ما هواش معزم مش عايز اقول لك النبي - 00:01:53

مش معظم انبائهم حتى يعني يعني انبائهم آآ في كتبهم المقدسة في التوراة والانجيل بعد ان حرفوا هذه الكتب. نعم. ظهر الانبياء بصورة هزيلة جدا وضعيفة جدا ويقبل بشكل كبير جدا الطعن في هذه الشخصيات العظيمة. نعم. بل ان انا اذكر - 00:02:13
في آآ صحيفة فرنسية ایام آآ مشكلة الدنمارك لما قالوا ان احنا بنطعن في آآ في رصاص سلام واحدا زعلنا وعملنا المزاهرات صحيفه فرنسيه ردت وقالت آآ يغضبون لأننا نسب نبيهم نحن نسب الله - 00:02:33

هكذا يعني هذا عنوان احد الصحف يعني احنا ما عندناش قيود ما عندناش خطوط حمرا ما عندناش شيء فده ناس مفهومها آآ بهذه الصورة لكن هي تقي اشياء معينة تهاجم فيها الاسلام ويتركز على هذه الاشياء دون غيرها. نعم. هذه الشبهة شبهة العنف هذه - 00:02:52

اه اشهر شبهة عندهم اه واللي خلاني ابتدئ بيها ان مش بس عشان هي شهيرة عشان كمان آآ يعني هي عكس ما يمكن ان يقال تماما

عن رسولنا صلى الله عليه وسلم. كان له الجوده يا دكتور سبتمبر هل له اثر في احياء هذه - [00:03:10](#)
زي ما حضرتك بتقول هم احيوها. يعني هي موجودة زي ما قلت لحضرتك هو من زمان لما تيجي تراجع كلام المستشرقين. نعم. اللي
هم متحفزين او اللي هم يتحاملوا على الاسلام والمسلمين وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من متين تلتمست سنة بيكتبوا
بيتكلموا برضو في نقطة العنف ديت لكن احيوا هذا الموضوع بعد كلمة الحرب على الارهاب اللي هي اطلقتها - [00:03:28](#)
ماشي ورها في هذا الكلام. وكل ما اه يمكن ان يتقط من السيرة النبوية ويوصن بهمة الارهاب او العنف. بيوضع تحت المجهر
يكبروه. اه.انا بقول ان شبهة العنف ديت شبهة ظالمة للغاية لانها عكس اه السمة الرئيسية لحياة حبيبنا صلى الله عليه وسلم. هل هي
سمة الرحمة؟ نعم. يعني انت - [00:03:48](#)

لما تيجي تقول ابرز سمات الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته لعلها تجد هذه السمة هي سمة الرحمة في حياتي. حتى ربنا
سبحانه وتعالى في القرآن يقول وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. للعالمين. يعني يقصر الارسال على انه رحمة. نعم. الناس حتى في
القوانين التي قد تبدو في ظاهرها عنيفة. نعم. بالنسبة للناس - [00:04:08](#)

زي اقامة الحدود او زي الحروب او المعارك زي ما ان شاء الله هن تعرض في حلقاتنا لبعض الامور. آآ هذه الامر في باطنها رحمة لو
فهمها الناس. نعم. فديت الشيء الرئيسي اللي حضرتك تتكلم فيه. الحاجة الثانية مهمة برضو - [00:04:28](#)
انك لما تيجي تدرس السيرة النبوية اه لو بتدرسها وانت مغرض وتزيد ان تلتفت اشياه ستجد مادة من من معلومات قد تسوغ الانسان
ان يتهمه الرسول صلى الله عليه وسلم بالعنف. نعم. المادة ديت عبارة عن الغزوات والمعارك الكثيرة التي خاضها صلى الله عليه وسلم
في حياته - [00:04:43](#)

وعشرين غزوة. اه بالضبط عمل من خلال لسبعة وعشرين غزوة وثمانية وتلواتين سرية. نعم. انت بتتكلم على الاقل ثلاثة وستين في اقل
تقدير او خمسة وستين في اعلى نعم. معركة - [00:05:00](#)

ففي حياة النبي صلى الله عليه وسلم اللي هي حياة الفترة النبوية آآ بتاعة المدينة المنورة. فعشرون سنوات فيها ثلاثة وستين معركة
معنى كده ان حوالي ست معارك او اكتر في كل سنة. اه - [00:05:10](#)

فيبيديهم مادة الله ده المعارك كثيرة جدا وبالتالي فيقدر يفهم المسلمين بهذه الشبهة الواهية للنبي صلى الله عليه وسلم. طيب يمكن
ده هيقودنا لحضرتك في حته انه في حياة النبي عليه الصلاة والسلام. آآ هنتكلم على الحد الاعلى عشان نريهم يعني ما يقرب من
خمسة وستين معركة. هم - [00:05:20](#)

في عشر سنوات اي بمعدل من ستة لسبعين معارك في السنة الواحدة. صحيح ده بيخلينا نتوقف عند الایات القرآنية اللي بدأ الغرب
برضو بعد او حدasher الشهير ده اللي غير خريطة الدنيا - [00:05:40](#)

آآ سنة الفين اه بيتدى يتعامل حتى مع ايات القرآن يدس انفه فيها. مم. وبيتدى يفرض على المناهج التعليمية انت عندكم والدليل آآ
يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار ول يجعلوا فيكم غلطاً غلطاً نعم. يا ايها النبي حرض المؤمنين حرض المؤمنين على
القتال. صحيح. فهذا - [00:05:55](#)

الكلام خدوه قال لك بس. مم. مش احنا اللي بندعى هذا وانما بقرآنكم اللي بتصلوا به وتقدوه. مم. كلام الله تبارك وتعالى المخلوق
هذا؟ مم. هو اللي انت فيه رسائل كلها مسجات تحت على العنف ضد اه. هو بص حضرتك احنا لازم طبعاً نأخذ الایات في سياق -
[00:06:17](#)

كنزولها ونأخذ الایات في نفس الوقت مع بقية الایات. يعني لا يستطيع انسان حكيم او عاقل او منصف ان ينزع اية من سياق القرآن
كله ويحكم على القرآن بهذه الآية. لازم اخذ المنظومة كلها على بعضها عشان اقدر افهم. نعم. ما ينفعش اقول ولا تقربوا الصلاة واقوى
اقسام بالایمان انها - [00:06:37](#)

موجودة في القرآن نعم هي موجودة في القرآن ولكن يقول ربنا ولا تقربوا الصلاة وانتم سكارى يعني يحدد شرط معين. نعم. كذلك
القتال في القرآن الكريم مشروط بشروط معينة لما اجي اخذ الایات كلها على بعضها اقدر افهم. اللي حضرتك بتتكلم عليه ده. اولاً انا

00:06:59 - هقول لك ان كل ايات القتال

التي نزلت في القرآن الكريم اه نزلت دائما تذكر السبب من وراء القتال. تسبب هذا الامر. لا نقاتل هكذا عشوائيا. نعم. لا نقاتل الناس لمحمد انا نشتهر، قتال الناس. لكن اه على سبيل المثال اول ما نزل - 00:07:17

بالقتال. فنزل قول الله عز وجل اذن للذين - 00:07:32

قاتلوا بانهم ظلموا. الله اكبر. وان الله على نصر بقدير. الله. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا الله. يعني انا عندي واضح انا دلوقتي اخرجت من داري خليني فرنسي خليني الماني خليني من اي بلد من البلاد اخرجت من دارك متى تفعل؟ اليست عندكم في آ

مكرونة كبيرة جداً أولئك الذين أخرجوا الألمان من بلادهم بعد أن دخل الألمان إلى فرنسا واحتلوها. الذي حرر بلاده من الاحتلال يعتبر هناك يعني مجاهد وبطل وتقام له والمتاحف وكذا. ليه شيء بيدافع عن وطنه؟ وهذا شيء محمود في عامة الشعوب - 00:08:12
لماذا إذا فعله المسلمون نقمت عليهم أصبحت مذمة تتهمونهم بالعنف والارهاب. نعم. أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا نعم. إذا تحقق الظلم في البداية من الطرف الآخر من المشركين. وان الله على نصرهم موقدين. الذين أخرجوا من ديارهم بغير حق. يعني الكلام في 00:08:32 منتهي، الوضوح

بغير حق وانا صبرت وبطش وزلم واتعرض للازياء وانا استطيع ان ارد واقوم بعمليات اغتيال وعمليات قتل سري وعمليات كزا ما فعل صلى الله عليه وسلم كل هذا. يعني كان يقدر يوصي اي احد الصحابة. نعم. وهم كرام كثيرون منهم من الفرسان ومن من العسكريين - 00:08:52

نعم. زي سيدنا طلحة بن عبيد الله سيدنا الزبير بن العوام. سيدنا علي بن ابي طالب سيدنا حمزة ناس يعني آآ عندهم قدرات عسكرية فائقة نعم. يقول لاي واحد في متر ابو جهل قالت لي ولد المغيرة اقتل هذا الذي يكذب وهذا اللي يشتم والذى يسب وهذا الذي يعني يصد عن سبيل الله. ما فعل صلي الله عليه وسلم تلتasher - 00:09:12

الاذن بالقتال اذن للذين يقاتلون. ثم هذه اية الاذن يعني ايه - 00:09:32

يعني مسموح انك تقاتل ليس فرضا ان تقاتل لكن مسموح ان اردت ان تقاتل فقاتل وان اردت الا تقاتل فهذا يرجع الى تقرير الموقف حسب ما يراه القائد الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لكن نزل بعدها ايات اخري تفرض - 00:09:46
على المسلمين القتال ان قتلوا. قال ربنا سبحانه وتعالى في سورة البقرة وقاتلوا في سبيل الله مين؟ اي حد؟ لأن الدين يقاتلونكم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. يعني سيدنوس الله هذا تعقيب غريب جدا. اه - 00:10:00

يأتي ان الله عز وجل مع المجاهدين ومع المقاتلين ومع الذين - 00:10:16

اـ يأخذون حقوقهم فإذا بالتعقيب يقول ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. الله. يعني يدفعك الى القتال في حدود المسموح فقط
نعم. فلا تتجاوز هذا المسموح القوة فتنة. نعم. يعني اذا كان معك القوة ومعك السلاح فلا تفتر بها السلاح وتندفع الى ايذاء مين؟
المشركون. الذين يقاتلونك - 00:10:29

يعني ولا تعتدوا ان الله بتقول ان هذه الايات يعني ايات محدودة آبا فتره زمنية معينة. وهذه الايات نزلت في اول فتره المدينة المنورة ويقول ان الامر بعد ذلك اصبح على اطلاقه بمعنى ان نقاتل كل الناس هكذا. نعم. فنقول تعالوا رجعوا القرآن الكريم عشان تعرفوا ان الايات مسببة. نعم. ارجعوا الى - 00:10:49

آخر اواخر ما نزل من القرآن الكريم. سورة التوبة على سبيل المثال. التوبة دي نزلت في اخر العهد النبوى في العام التاسع من الهجرة

في الحج نعم. لآخر العام التاسع من الهجرة. يعني قبل سنة من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام. عليه الصلاة والسلام. يقول ربنا سبحانه وتعالى في هذه السورة - 00:11:09

وقاتلوا المشركين كافة. كما يقاتلونكم كافة. يعني الماء ذكر اية القتال الا وذكر السبب من وراء هذا الامر وكثير لما تيجي تتبع ايات الامر بالقتال هتجد دائمًا ان المسلمين ظلموا ان المسلمين قهروا وان المسلمين قتلوا ان المسلمين تعدى على حرماتهم او على مقدساتهم او على ارواحهم - 00:11:26

فيسمح لك او يؤذن لك بالقتال موضوع ولا يوجد فيكم غلطة وايات الحر للمؤمنين بص بص للطرف الاسلام دين واقعي. نعم. يعني انا مش هخش معركة وانا خلاص قررت القتال وقهرت وبطشت وقادمي جيوش محاربة ثم انا بعد ذلك اتعامل مع الاخرين بمنتهى اللطف اسناء الحرب. نعم. ازا؟ انا لازم - 00:11:47

ده حرب هذه حرب هذا يرفع سيفه في وجهي. كيف لا احابيه بغلطة؟ نعم. انا ربنا سبحانه وتعالى يأمرنا بالغلطة في هذا الوطن لانه موطن قتال على الناحية الاخري الذين لم يقاتلوننا امرنا ربنا سبحانه وتعالى بالبر اليهم. نعم. وقال ربنا لا ينهكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين من دياركم - 00:12:09

ان تبروه وتقطسوها اليهم. انا ينهاكم بالزبط. انا عندي نهي عن موالاة وعن البر وعن كذا لمن قاتلني. نعم. اما من لم يقاتلني فانا عندي اصلا امر وان احد من المشركين استأجرك فاجره فاجره ده مش كده ثم ابلغه - 00:12:29

انا اوصله مستريح لحد بلده في امان القرآن الكريم معجزة حقيقة. الايات لا يضرب بعضها بعضا لا تجد فيه اختلافا كثيرا لكن الذي آلا تجد فيه اختلافا كثيرا ولا قليلا طبعا يعني هو الذي يراجع ايات القرآن الكريم يجد كل الايات تتناسل بشكل واضح جدا. لكن اولئك الذين يضعون - 00:12:49

وهات يتقطون بعض الايات وهم آلا يستغلون عدم معرفة الناس حتى عدم معرفة بعض المسلمين. نعم. بهذه الاحكام وهذه القوانين الشبهات. ويمكن عايزيين نقول برضه ان النبي صلى الله عليه وسلم نفسه فتح مكة كان داخل منتصر وكان في يعني لما قال احد الصحابة اليوم يوم - 00:13:09

والملحمة. مم. ما بالعكس بيقولوا هذا نبي الملحمه مش نبي الملحمه صلى الله عليه وسلم. يعني يمكن ولو كان الاسر حتى فيه ضعف. هم. لما قال اذهبوا فانتم الطلقاء. مم. الا اني اتوقف ايضا في غزوه الغزوة المشهورة غزوة زادت القاعة لما كان - 00:13:29

قائم والراجل المشرك جه قال له من يمنعك مني؟ مم. ما هو كان ممكن لو النبي خد السيف. صحيح. هو كان عنيد صلى الله عليه وسلم كما يدعون. مم. وحاشاه كان ممكن قتل يقتله. لا الشاهد - 00:13:42

الموقف في مرحلة الموقف فيه اشارة جميلة قوي. ان ان هذا الرجل يعني اختلط السيف كما تقول الرواية والرسول عليه الصلاة والسلام كان نايم فخد السيف ورفعه عليه وقال من يمنعك - 00:13:52

فمني فقال الله. نعم. فسقط السيف من يده الرجل المشرك. فاخذه صلى الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني؟ قال كن خير اخذ. الله يعني خليك كريم انا خلاص عرفنا ان انا غلطان. ما عنديش اه ما اقدر اقوله. تمام. وانا ما حدش يعني. انت بتقول يمنعك الله. انا ما عنديش حد - 00:14:02

هبل والله والعزى كلام فارغ هو عارف ان هو لا يسمن ولا يعني من جوع. فبيقول لك خلاص خليها بقى تيجي منك كن خير اخذ. نعم. انت اللي ممكن تعفو فاطلقوا صلى الله عليه وسلم - 00:14:22

في هذا الموقف قبل قبل ان يطلقه دعاه الى الاسلام فرفض. الله! الرجل رفض. يعني كمان في هذا الموقف الرجل يعني كان ممكن عذر للنبي انه يقتله. ممكن خلاص يقتله انت كمان مجرم - 00:14:32

ومتعدي علي وتريد ان تقتلني وانا قائد المسلمين وكذا عندي مباريات كثيرة وكمان كافر خلاص قلت لك الرجل كان صادقا مع نفسي لم يقل كلمة الایمان وهو في داخله كافر قال هذه الكلمة انا انه لا يؤمن بالله ولا لرسوله صلى الله عليه وسلم والرسول صلى الله عليه وسلم احترم في هذا الصدق واطلقه الى قومه فذهب الى قومه وقال جنتكم - 00:14:46

من عند خير الناس. الله اكبر. يعني اثرت فهذا الحبيب صلى الله عليه وسلم. نعم. هذه حياته. اخذ هذه المواقف الى جوار مواقف القتال الاخر حتى تتضح لي الصورة بشكل شامل. طب يمكن عايزين برضو تراغب نتوقف عند الزخم اللي موجود في السيرة من المعارك النبوية. نعم. التي - [00:15:06](#)

قادها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه او ارسل في سراياه من يقودها انه عايزين نعرف الاصل في التعامل مع المخالف. نعم.
يعني هم يرون انه احنا القتل عندنا ده - [00:15:26](#)

آآ ده آآ غاية. مم. ما هو اش وسيلة زي ما احنا يقاتلون بانهم زلموا. لأن. مم. ده هو الغاية. فبيعتبر ان الاصل في في التعامل مع المخالف الحق. ان انا لازم احاربه وان انا لازم اقتله. هم. هل هذا فعلا اصل؟ اه. يعني يستحق نتوقف عنده لنوضحه عند كثير من - [00:15:38](#) ناس بردو بتفهم ايات القتال. مم. والتحريض على القتال على عواهنها دون ضوابط. نعم. هو بص حضرتك انت يعني نعمل احصائيات كده ونشوف بعض اشارات في القرآن الكريم اللي عندنا في الحلقة ديت ان شاء الله هنتعرض بعض الاحصائيات اللطيفة اللي موجودة في القرآن موجودة في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - [00:15:58](#)

لما تيجي تعمل احصائية على كلمة السلم بمشتقاتها في القرآن الكريم وكلمة الحرب بمشتقاتها في القرآن الكريم وتجد ان كلمة السر مشتقات قررت مية واربعين مرة وكلمة الحرب بمشتقاتها قررت ست مرات - [00:16:15](#)

والفارق بين الرقمين هو الفارق بين نظرية المسلمين للسلم ونظرية المسلمين للحرب الاصل عندنا هو السلم. نعم. الاصل عندنا انا نسامح الناس على قد ما نقدر. نعم. وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله. يعني انا ما اضيع فرصة - [00:16:30](#)

سلم بس اي سلم نعم. المقصود. اذا كنتم عايزين سلم تضيع فيه الحقوق وتنتهك فيه المحرمات والمقدسات وتزهق في الارواح وتسلب في الاموال. هذا ليس سلم. نعم. هذا اه هذا الخيار الاستراتيجي بالمرة. هذا السلم بتضيع الحقوق بهذه الصورة هو مذلة وهو ان في عرف كل الشعوب - [00:16:46](#)

وامة الاسلام هي اعظم هذه الشعوب. فلا يمكن ابدا ان نقبل بهذا الذل. ولا هذه ولا هذا الهوان. في في معاملته مع الاخر. لكن الاصل عندي ان احترم الاخرين يعني قوانيني وحدودي - [00:17:07](#)

وشعريتي وديني وارواحي واموالى احترم الناس هذه الاشياء فانا اقدم السلم مرة والثالثة والعشرة هو الاصل في التعامل مع الناس. نعم. العكس الرسول عليه الصلاة والسلام في حياته تعاني مع غير المسلمين كثيرا جدا. ولعلنا بردو نتعرض لمواقف كثيرة منه صلى الله عليه وسلم كيف كان يجاور - [00:17:22](#)

المشركين وكيف كان يهدي جيرانه من اليهود الهدايا مع ان اليهود كانوا يبتعدونا له بالايذاء الشديد من اول ايام ذهابه للمدينة المنورة فكل هذه المشاهدات في حياة الرسول عليه الصلاة والسلام تثبت لنا ان الاصل في حياته - [00:17:42](#)
كان السلم لكنهم كانوا دائما يبدأونه بالقتال لذلك كان احيانا يخرج الى قضية الحرب راغما او غير راغب في هذا الامر. الكلام ده برضو عايز اتوقف عند حديث مهم - [00:17:58](#)

دكتور راغب مسألة انه النبي بيحب قتال. مم. بدليل ان معزمه كلامه وددت ان اغزو في سبيل الله ثم اقتل سمع اغزو سمع اقتل. وكان بيحرض الصحابة صلى الله عليه وسلم - [00:18:10](#)

على هذا المعنى في احاديث كثيرة وبيرحضر الامة. مم. يعني اذا تباعتم بعينة صحيح. واخذتم وتركوا واخذتم اذناب البقر بالزرع سلط الله عليكم ذلا لا يزول عنكم. فبصوا على المفاهيم دي والمصطلحات دي. اه. وربطوها في دماغهم برضو انه الاصل عند الرسول بتاعكم هو انه يحب يحارب - [00:18:23](#)

اه. وانه يحب يقاتل وانه يحب الناس اه كما يقول تموت في سبيل الله. على ان تحيا في سبيل الله. مم. عندما بيتهموا الاسلام انه صناعة موت. هم مش صناعة حياة. اه. نعم. لا هو طبعا يعني ابتدئ من الاخر اقول من اخر كلام مع حضرتك ان هو الاسلام صناعة حياة وصناعة موت في نفس الوقت - [00:18:43](#)

وربنا سبحانه وتعالى خلق الموت والحياة. نعم. ليبلونا الاسلام يحض المسلمين على اعمار الارض وخلقنا ربنا سبحانه وتعالى لعيش

في الارض ونعمر الارض ونحيها في الارض بمنتهى الامان والرحمة والتعامل السليم لكن يأبى - 00:19:03

اعداء الاسلام او اعداء الايمان او اعداء الدعوة النبيلة او اعداء الاخلاق يأبوا هذا الامر. نعم. ويعارضونه مرة والثانية والثالثة والعشرة 00:19:21 الرسول عليه الصلاة والسلام لانه يعلم طبيعة الناس. طبيعة الناس التمسك بالحياة -

حتى وان كانوا مسلمين. نعم. يعني طبيعة الانسان انه يحب حياته. طبعا. يحب يحافظ على حياته. والاقدام على الموت شيء صعب 00:19:37 واحيانا تضييع الحقوق وتضييع البلاد والعباد لان هناك جيل من الاجيال فيه خاصية الجبن -

وخاصية عدم الاقدام وعدم الشجاعة وعدم التضحية اه فهذه هذه قضية بالزبط زي ما حضرتك بتقول في فيبني اسرائيل دخولوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم. رفضوا الدخول وقالوا ان فيها قامة جبارين. حتى يخرجوا منها. اذهب انت نعم. وجود هذه السمة او هذه الصفة. صفة - 00:19:52

الجبن وعدم القدرة على البذل والتضحية في امة تهلك هذه الامة. نعم. وتضييع مقدرات هذه الامة. ويضييع وزن هذه الامة بين الامم. لذلك الرسول حث الصحابة اذا توفرت الملابسات التي يحدث فيها القتال. واذا ظلمتم واذا قهرتم واذا احتلت ارضكم 00:20:12 واذا فعل كذا وكذا وكذا -

وباموالكم وباعراضكم فعندما لابد ان تقاتلو نعم. الناس عندها خشية من القتال فيبشعها على قضية القتال. بيرفع جدا جدا من اجر الشهيد نعم. ويغفر له عند اول دفعه من دمه. نعم. ويعرف جدا جدا من اجر المزيادات في سبيل الله. نعم. ويقول انه كالقائم الليل 00:20:35 وكالصائم النهار -

نعم. وآآيرفع جدا من من قيمة الذين ماتوا في سبيل الله ويذكر قصتهم وتاريخهم حتى بعد ان ماتوا يذكر كما ذكر ربنا سبحانه وتعالى في كتابه الكريم انهم احياء - 00:20:56

نعم. ويدرك ان الشهيد الذي يتعرض للالم فيما يbedo للناس الم كبير جدا الا الم القرصنة. نعم. يعني نسميه بقى قرصنة ابرة قرصنة حشرة اي. اه. يعني الم طفيف خفيف جدا ثم - 00:21:06

يضرب من نفسه صلى الله عليه وسلم مثلا للناس. نعم. عشان يشجع الناس انها تقتندي به بستنه. هذا الكلام كله في يعني اذا فيه لده طب يحرض النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عشان يبقى عندهم شيء من الاقدام. من الاجواء. عند تعين او عند الحاجة الى 00:21:20 هذا الامر. والقرآن نفسه اذا لقيتم الذين -

زحفا لما اجي اتعامل بقى في المعاملات والمعاهدات وتعايشه المسلمي وو هتجد نصوص اخرى كثيرة جدا ادا هائلة. نعم. لعل النصوص التي جاءت في امر الجهاد في سبيل الله وامر حضر مسلمين هذه. وامر صناعة الموت كما يقولون. يعني لا تمسل واحد على عشرة او واحد على - 00:21:40

هي من القوانين التي جاءت لتحكم حياة الناس. نعم. امور السياسة وامور المعاهدات وامور القضاء وامور التعامل بين الجيران والتعامل بين المسلمين وغير المسلمين والتعاون بين المسلمين والمسلمين والازواج والاولاد والرحم وعلاقات كثيرة جدا متشعبات. 00:22:00 نعم. ذكرها القرآن الكريم وذكرتها السنة المطهرة وذكرتها الشيخ -

الترعة الاسلامية الغرّاق وفصلت فيها تفصيلا كبيرا. لكن هم بياخدوا باب واحد من ابواب فقه واسعة جدا. نعم. يركزوا على هذا الباب وينسوا ان هذا الباب وجد لاسباب معينة والامة التي تنزع منها هذه الصفة صفة الاقدام والجهاد والبذل والتضحية امة البر 00:22:20 وحث النبي على البر وكل شيء في الاخلاق -

ورحمته بالحيوان ورحمته بالجماد يعني بكل شيء وانما زي ما حضرتك قلت رکزوا. اه احنا حتى احنا يا ريت نفرض حلقة للحديث عن الوجه الآخر الذي لم هنفرق. اللي هو رحمة الرسول عليه الصلاة والسلام وعن رحمته بمن يعرف ومن لا يعرف - 00:22:40

تانو بالحيوان وبالجماد وبالمسلم والكافر والكافر. نعم. طيب يمكن دكتور راغب كان فيه واقعة مشهورة في التاريخ الاسلامي. نعم. وهي واقعة اه طلب النبي صلى الله عليه وسلم من بعض اصحابه ان يقتلوا كعب ابن الاشرف. هم. وقال لك اه لأ دول محمد بيبعت

اللي هي عمليات اغتيالية معروفة من زمن محمد ببنفزاها المسلمين. مم. رغم ان اليهود ببنفزاها العمليات دي وقتلوا كتير. ما انا كنت هقول لحضرتك ان انا من الزي يتكلم؟ اه. من الذي - 00:23:17

هذا الشبهة. يعني اليهود بيقولوا قتل كعب بن اشرف اليهودي. والشيخ احمد ياسين والدكتور عبدالعزيز الدرنطيسى وخالد ويحيى عياش وآآآ ومحاولة قتل النبي عليه الصلاة والسلام وفي تاريخ كل الامم انا بكلمك على رجل كعب ابن الاشرف هذا - 00:23:27

ظل يهيج كل القبائل على حرب الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ويمر على كل قبيلة يعني يحفزهم على قتال الرسول عليه الصلاة والسلام وهو في عهد مع الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني هو ينقض عهده. وهو كان منبني نظير ينقد عهده مع الرسول عليه الصلاة والسلام. ويذهب لتحفيز الناس على قتل الرسول عليه الصلاة والسلام وعلى حرب الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. ثم -

00:23:45

تجاوز هذا الامر وبدأ يتكلم عن نساء الصحابة. نعم. ويذكر النساء نساء الصحابة في اعراضهن بشعره وكان رجلا شاعرا. نعم. مشهورا في العرب. نعم. ويذكر هذا يايتكلم في اعراض المسلمات هذه جرائم كبرى جرائم حرب مرة والثانية والثالثة صبر مرة الثانية والثالثة ثم تجاوز الامر الحدود - 00:24:04

فالرسول عليه الصلاة والسلام امر بقتله فقتل. صلى الله عليه وسلم. يعني ولم يتعدى القتل احدا غير هذا الذي يعني نعم. بالضبط ولا تعتدوا. يعني هذا الرجل الوحيد تتعرض له لما فيه امرأة - 00:24:24

وضعت السمية. الرسول عليه الصلاة والسلام في الشاة عند فتح خير ماذا فعل صلى الله عليه وسلم؟ الرسول عليه الصلاة والسلام كل هيأكل لسة من من الشاة فالشاة اخبرته قالت اني مسمومة. مم. فلم يأكل صلى الله عليه وسلم. اخبره الوحي ان - 00:24:37
في جريمة قتل اه للرسول عليه الصلاة والسلام وهو قائد المسلمين وهو النبي صلى الله عليه وسلم. فاتى باليهود وسائلهم بعد تحقيق طويل وصل لان المرأة هي التي وضعت السمية. نعم. فالصحابة بيقولوا له الا تقتلها - 00:24:51

يعنى هذا عرف عادي جدا مرأة تحاول قتل زعيم الدولة مازا تفعل او بما ده خلاص هذه محاولة قتل قتل هذه المرأة بل وقتل عائلة بل وقتل المدينة بكاملها هذا عرف عند عامة الناس - 00:25:07

لكن الرسول عليه الصلاة والسلام قال لا اقتلها. ليه؟ لأن انا متشر انا لم امت. نعم. فيمسك اعصابه صلى الله عليه وسلم ولا يقيم حدا على هذه المرأة التي تعرضت له - 00:25:25

القتل. ثم مات بشر ابن البراء ابن معروف رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنهم. كان معه من نعم. فمات من السمية فعنده اذ قتلتها به قصاصا صلى الله عليه وسلم يغدو انه قتل امرأة دون النظر الى كل هذه الملابسات وهو في البداية لم يقتلها وكانت تتعرض له هو شخصيا بالقتل. صلوات ربى - 00:25:35

فلما مات رجل نعم. من قتلتها بنفسه. ولم يتعدى الى غيرها. مع ان هي حضرت برجال. نعم. لم يقتل الذين حرضوا. نعم. يعني منتهى الرحمة يعني مسك الاعصاب ومحاولات عدم التعدي على الاخرين ويتركون مثل هذه القصاص ويدركون انه قاتل كعب ابن الاشرف او قتل السلام ابن حقيق او قتل - 00:25:57

آآ امرأة اتكلم فيها الدكتور سعيد انا عايز اتوقف عندها وهي مسألة الاحصاء المهمة دي بقى. اه. لأن احنا النهاردة الغرب مات دي يقول لك المسلمين دول لأ بيحاولوا يدافعوا ويحملوا شكل النبي بتاعهم ودينهم باي تمن وبباي وسيلة - 00:26:17

لكن الحاجات الدوكيمونت الموثقة. مم ما عدد القتلى اللي كانوا في حياة الجهاد العشر سنوات. نعم. في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم مقارنة بالقتلى اللي بيحصل الايام دي هنقول في زرف آآ مسلا خمسة وعشرين يوم في غزة. اه. قتل ما ما يقارب من تلات - 00:26:33

الاف واحد يعني. صحيح. يعني كان بمثابة متوسط ميت نفس كل يوم. مم. بتزهق عدواها وزلما بشهادة الجيش الاسرائيلي وتحريض الحاكم. خامات داود على قتل المدنيين والاطفال والنساء. هم. جنب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام.

فعظمه بالميكروسكوب بنتائجهم المزعز. نعم. قتل رسول الله - 00:26:55

احداس القتل في حياة رسول الله واستخدمو العدسة المصغرة. مم. لما يجري على ايديهم في واقعنا المعاصر هقول لحضرتك على حاجة يعني بحس آآ كنت عملته عن اخلاق الحروب في الاسلام - 00:27:15

وفي حياة الرسول عليه الصلة والسلام وقامت الحقيقة باحصاء آآ احسبها ان شاء الله احصاءا دقيقا اه واعتمدت فيها على المصادر الصحيحة فقط الروايات اللي لها سند ومؤتقة عشان احصي عدد من مات اه او قتل في حياة الرسول عليه الصلة والسلام - 00:27:28

اه سواه من المسلمين او من غير المسلمين. نعم. في هذه المعارك التي دارت. حتى كمان احصيت الذي قتل في حوادث فردية يعني كعب بن الاشرف وسلام ابن ابي الحقيق وحالات الاغتيال اللي هي المعدودة ديت آآ احصيتها - 00:27:45

وادخلت حتى في الاحصاء اه من قتل فيبني قريطة. لأن بعض الناس عشان يحملوا السورة النبوية دولت ويقول لك دولت كانوا في خيانة دخلتهم المستمية وحسبت الحسبة كلها. نعم. طلع شهداء المسلمين - 00:27:58

في المعارك النبوية كلها متين وستين شهيد من اول يوم قتال لحد اخر لحظة من حياة الرسول عليه الصلة والسلام. من استشهد من المسلمين متين وستين فرد. مش متين اتنين وستين الف. اه. متين اتنين وستين بنى ادم - 00:28:15 ده لحد غزوة تبوك. اه لحد اخر اه حياة الرسول بالسرايا اللي مع بكل شيء. نعم. وعدد القتلى من المشركين كان الف اتنين وعشرين الف اتنين وعشرين. في عشر سنين. في عشر سنين. يعني احنا بنتكلم لما تيجي تجمع الاتنين دول على بعض هتلaciهم الف متين اربعة وثمانين. يعني ضحايا الحرب - 00:28:29

النبوية بكاملها من المسلمين ومن غير المسلمين من المشركين من اليهود من النصارى في مؤتة وغيرها اجمع ده كله على بعضه كده الف متين اربعة وثمانين قتيل. الف وتلتمية مسلا. قل الف وتلتمية. اه. هم دولت اللي ماتوا في خالل خمسة وستين - 00:28:50

معركة وهذا يثبت عدم دموية الحرب في عهد الرسول عليه الصلة والسلام. عليه الصلة والسلام. وهنتكلم على قضية الدموية في الحرب دي. وهنتكلم على قضية الدموية اتصال من الكويت ونرجع لحضرتك تاني - 00:29:09

تاني سلام عليكم سلام عليكم يا دكتور محمد سلام عليكم. معلش انا اسف عند ازعاج معلش. اتفضل. انا مش هطول عليكم بس. اتفضل بس انا مرة كنت قابلت ادعوا للقتال وباقول لك للاسف استغفر الله العظيم احنا قاعدين بنلم فلوس - 00:29:19 واستشهد بطولة التوبة في الاية تسعه وعشرين هي قوات الذين يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحلون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون. وهم صاغرون. نعم - 00:29:39

اه فيبيقول لي لا انت انت دين بتلموا فلوس هو ربنا يهديه هو للاسف كان مسلم وتحول للاسف يعني. مسلم! اه. وترك الاسلام! انت قابلته في المانيا كان مهندس في المانيا. الله - 00:29:52

اه. ان كان فيه خيرا سوف يعيده الله. وان لم يكن اراحنا الله منه. جزاكم الله خيرا. مم. دكتور محمد طب نرد على دي بسرعة ونرجع يمكن ببرضو دي من ضمن الحاجات او - 00:30:02

الحقيقة انا عايز افرد لها برنامج كامل لوحدها. طيب. اللي هي التعامل مع غير المسلمين. وقضية الجزية. لأن الحقيقة انا ارى ان الجزية رحمة كبيرة جدا من رب العالمين سبحانه وتعالى بالذين لم يؤمنوا به. نعم. يعني باليهود والنصارى والمجوس. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم اخذ جزية من المجوس مجوس هجر - 00:30:12

نعم. في حياته صلى الله عليه وسلم وهذا في البخاري اه يعني اه رحمة ان يضع هذه الجزية في منتهى اللطف في التعامل مع المخالفين ولها قواعدها. والقتال هذا برضو - 00:30:32

مشروع بالظروف المعينة اللي اتكلمنا فيها وليس مطلقا. نعم. على عواهله. نفرز لها الحلقة دي يا دكتور راغب؟ والله اه يا دكتور. لانه فعلما الحقيقة يمكن حتى في في الليبراليين والمركيسيين واللادينيين - 00:30:44

انت بتدخلنا ناس غزا ياخدوا فلوسنا زي الاخ سيد القمني والله احنا كنا عليهم ما زلنا الف قلوبهم. نعم. ما زلنا ندفع. نعم. حتى يدخل الناس في الاسلام مش ناخد. طيب. يمكن يمكن ده هيقودنا لسؤال مهم يا دكتور راغب. الاحصائية ما انا لسه اه صحيح. اه -

00:30:54

الف وتلتمية تقريباً ففي واحد واحد ممكن يقول لك والله اصل اعداد الجيوش قليلة يا دكتور يعني اه تلتمية قلت طب بلاش خلينا ناخد الكلام بشكل علمي اكاديمي آآ حرفياً. نعم. خلينا ننسب عدد الناس اللي ماتوا ديت بالنسبة لعدد الجيوش. نعم. نشوف مات كم في - 00:31:15

مية من الجيوش عشان نعرف الحروف دي الدموية الحروب الدموية ولا الحروف دي عادية. نعم. فلقيت ان اللي مات لما جماعة الاثنين على بعض او قبل ما نجعهم نسبة اللي ماتوا من المسلمين شهداء مسلمين واحد في المية من عدد الجيش - 00:31:39 من عدد الجيوش المجتمعة يعني. نعم. ونسبة اللي ماتوا من المشركين الاثنين في المية من عدد الجيوش المشاركة. نعم. ولما تجمع الاثنين على بعض يطلعوا واحد ونص في المية. ايوة. يبقى قتلى المعارك - 00:31:53

من المسلمين ومن غير المسلمين. بالنسبة للجيوش. بالنسبة للجيش اللي بيحارب واحد ونص في المية. اه خدت مثال اخر بقى من المثال للحروب الحديثة. اللي هم بيقولوا عليه مثال الحروب المتحضرة. نعم. الدول المتحضرة في العصر الحديث هي مين؟ امريكا اتحاد - 00:32:03

السوفيتية ساعتها في الحرب العالمية الثانية. المانيا. المانيا. فرنسا. فرنسا. انجلترا. اليابان. ايطاليا الدول ديت دخلت ما يسمى بالحرب العالمية الثانية يا ترى كم في المية مات في هزه الحروب؟ - 00:32:21

كم في المية من الجيوش اللي شاركت؟ احنا قلنا واحد واحد ونص في المية في عهد الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. تلتمية واحد وخمسين في المية ماتوا ده انا كنت بقول تسعمية ده بهزر. بتهزز تلتمية واحد وخمسين في المية. اقول لك مات آآ الجيوش التي شاركت في الحرب العالمية الثانية خمسة عشر مليون وستمائة الف - 00:32:34

الف عدد الجيوش اللي شاركت خمسة عشر مليون بنى ادم وستمائة الف. عدد اللي ماتوا اربعة وخمسين مليون طب ازاي؟ لأن المدنيين بياخدوا قنبلة يرموها فوق مدينة فمات تلتمية واحد وخمسين في المية - 00:32:52

اتوقف معك عند سبحان الله! عشان يهمني سؤال في غاية الاهمية. كعب ابن الاشرف كان مدنياً ما كانش محارب النبي صلى الله عليه وسلم يقولون انه له موقف من المدنيين وانه كان بيقتلهم وما بيرحمهمش واللي عمله مع اليهود في غزوة آآ مم. بنى قريظة وما شابه ذلك. مم - 00:33:08

انا عايز اتوقف عند موقف النبي صلى الله عليه وسلم مين المدنيين؟ مجاني المدنيين. وتوجيهاته اصلاً للجيوش حتى السرايا التي كان يرسلها وخليفته ابو بكر وخليفته عمر اليهم من من اصحاب - 00:33:30

الكرام في التعامل مع المدنيين. مم. هو الحقيقة الامر عندنا واضح جداً يعني احنا نحن لا نقتل رجلاً او امرأة كافراً او كافرة لمجرد انه كافر ولكن لانه تعدى على المسلمين لكن الذي لم يتعدى لا يقتل - 00:33:44

يعني انا عندي التوجيهات النبوية واضحة جداً لا تقتلوا امرأة ولا تقتلوا طفلاً ولا تقتلوا شيئاً كبيراً ولا تقتلوا منعزلاً بصومعة. الله! المنعزل بصومعة ده بيعمل ايه؟ الله! ده ده على المساجد - 00:34:01

بتصلني. اه تخيل بيعلم ايه؟ ده بيبعد غير ربنا على فكرة. يعني منعزل في صومعة ده راجل بيقعد اه مشرك. اه. نعم. بيبعد حجر بيبعد اه البشر بيبعد بقر زي ما بيبعد. هو منعزل في صماء لم يقاتلك لا تتعدى عليه بالقتال. كعب ابن الاشرف مدنى - 00:34:18 الكابتن اشرف يحرك الجيوش لحرب المسلمين كيف يكون مدنى؟ نعم. هذا قائد من قواد المحاربين للإسلام. نعم. فانا انذر لهذا الوضع. وعلى فكرة هذا هذا الكلام لم يكن خاصاً بعد الرسول عليه الصلاة والسلام. انما كان سلوكاً مضطرباً في كل حياتي وحياة من تبعه. نعم. من الصالحين من ابناء هذه الامة. نعم - 00:34:35

تجد سيدنا ابو بكر الصديق وهو بيوصي الجيوش اللي خارجة لحرب الرومان وكأنه بيوصي ناس راحة لرحمها. نعم. راحة لقاربها.

نعم، بمنتهى اللطف والحنية ولا تعقرعوا نخلة ولا تقطع شجرة. ولا تقتلوا رجلاً كبيراً ولا امرأة ولا طفلاً صغيراً ولا منعزلاً بصومعة. ايه ده! سيدنا عمر كان بيقول للناس - [00:34:55](#)

سواء خارج الحرب اتقوا الله في الفلاحين. مين الفلاحين المدنيين؟ الذين لا يقاتلون. لا تقاتلوا الا الجيوش التي تقف امامكم. اما الفلاحين الناس بس العادية سببواها مين الفلاحين دولت اللي كانوا طالعين - [00:35:18](#)

اللي كان بيتكلم عنها سيدنا عمر الفلاحين بيعبدوا النار من دون الله في ارض العراق مجوس يعبدون النار ومع انه يعبد النار ليس اصلاً من اهل الكتاب اللي انا لم نؤمر ان نقتل هؤلاء ما داموا لم يتعرضوا للمسلمين. نعم - [00:35:32](#)

اه يعني الحقيقة الدكتور راغب الحديس معه جميل لكن الوقت وكعادته داهمنا. احنا لسه عندنا يمكن خمس ست اسئلة حوالين شبهاً او شبهة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عنيفاً - [00:35:46](#)

والحقيقة صدقت لما قلت ابداً ما كان عنيفاً. هنستكملاً مع حضرتك ان شاء الله في لقاء مقبل جزاكم الله خيراً على تشريفك ايها الاخوة الاحباب آآ باسمكم بشكر الدكتور راغب السرجاني - [00:36:00](#)

اه في طب القصر العيني والمشرف على موقع قصة الاسلام. وعلى وعد بلقاء يتجدد مع الدكتور راغب مقبل. نكمل فيه حديثنا حول الشبهات الملقاة قال الاسلام وعلى رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله خيراً وانتظرونا - [00:36:14](#)
بعد هذا الفاصل في فقرة في غاية الالهمة فابقوا معنا - [00:36:30](#)